

Distr.: General
28 November 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون
البند ٥٠ من جدول الأعمال

آثار الإشعاع الذري

تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

المقرر: زلفي إسماعيلي (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)

أولا - مقدمة

- ١ - قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية، المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها السابعة والستين البند المعنون "آثار الإشعاع الذري" وأن تحيله إلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة).
- ٢ - ونظرت اللجنة الرابعة في هذا البند وأجرت مناقشة عامة بشأنه وبنت فيه خلال جلستها ٢٢، المعقودة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ (انظر A/C.4/67/SR.22).
- ٣ - وكان معروضاً على اللجنة من أجل النظر في هذا البند تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري (A/67/46).
- ٤ - وفي الجلسة ٢٢، المعقودة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى ممثل ألمانيا، بصفته رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ببيان عن أعمال اللجنة (انظر A/C.4/67/SR.22).



الرجاء إعادة استعمال الورق

301112 301112 12-53313 (A)



ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.4/67/L.8

٥ - في الجلسة ٢٢، المعقودة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل ألمانيا، باسم الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وإسبانيا، وأستراليا، وألمانيا، وأوكرانيا، وأيرلندا، وباكستان، والبرتغال، وبلجيكا، وبولندا، وبيلاروس، وتايلند، والجبيل الأسود، والجمهورية التشيكية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وسنغافورة، وسويسرا، وغواتيمالا، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنمسا، وهنغاريا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان، مشروع قرار معنوناً "آثار الإشعاع الذري" (A/C.4/67/L.8). وفي وقت لاحق، انضمت أرمينيا، وإيطاليا، وبيرو، والصين، ولاتفيا، وموناكو، والنرويج، والهند إلى مقدمي مشروع القرار.

٦ - وفي الجلسة نفسها، أوضح رئيس اللجنة أن مشروع القرار لا تترتب عليه أية آثار في الميزانية البرنامجية.

٧ - وفي الجلسة ٢٢ أيضاً، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.4/67/L.8 دون تصويت (انظر الفقرة ٨).

ثالثاً - توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

٨ - توصي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

آثار الإشعاع الذري

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٩١٣ (د-١٠) المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٥ الذي أنشأت بموجبه لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري وإلى قراراتها اللاحقة المتخذة في هذا الصدد التي طلبت فيها، في جملة أمور، إلى اللجنة العلمية مواصلة أعمالها،

وإذ يساورها القلق إزاء الآثار الضارة التي يمكن أن تلحق بالأجيال الحالية والمقبلة من جراء مستويات الإشعاع التي تتعرض لها البشرية والبيئة،

وإذ تدرك أن دراسة المعلومات عن الإشعاع الذري والمؤين وتجميعها وتحليل آثاره على البشرية والبيئة لا تزال ضرورية، وإذ تدرك أيضاً ازدياد حجم تلك المعلومات وتعقيدها وتنوعها،

وإذ تقر بالقلق الذي أثارته حادثة محطة الطاقة النووية في فوكوشيما دايتشي في أعقاب الزلزال وأمواج تسونامي اللذين وقعا في اليابان في آذار/مارس ٢٠١١ إزاء آثار الإشعاع التي تترتب على وقوع الحادث،

وإذ تعيد تأكيد استصواب مواصلة اللجنة العلمية أعمالها، وإذ ترحب بما تبديه الدول الأعضاء في اللجنة العلمية من التزام متزايد،

وإذ تشدد على الضرورة الملحة لتوفر تمويل كاف مضمون يمكن التنبؤ به لعمل أمانة اللجنة العلمية وإدارته بكفاءة من أجل وضع الترتيبات للدورات السنوية وتنسيق وضع الوثائق استناداً إلى الاستعراضات العلمية لمصادر الإشعاع المؤين والآثار المترتبة عليه في صحة البشر وفي البيئة،

وإذ تقر بتزايد أهمية العمل العلمي الذي تضطلع به اللجنة العلمية وبضرورة اضطلاعها بأعباء عمل إضافية غير متوقعة في حالات من قبيل الحادثة النووية التي وقعت في اليابان،

وإذ تقر أيضاً بأهمية تقديم التبرعات إلى الصندوق الاستئماني العام الذي أنشأه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم أعمال اللجنة العلمية،

وإذ ترى أنه يلزم الحفاظ على جودة أعمال اللجنة العلمية في المستقبل،

وإذ تسلّم بأهمية نشر النتائج المستخلصة من أعمال اللجنة العلمية ونشر المعارف العلمية حول الإشعاع الذري على نطاق واسع، وإذ تشير في هذا السياق إلى المبدأ ١٠ من إعلان ريو المتعلق بالبيئة والتنمية^(١)،

وإذ ترحب بانضمام إسبانيا وأوكرانيا وباكستان وبيلاروس وجمهورية كوريا وفنلندا إلى عضوية اللجنة العلمية وبحضورها الدورة التاسعة والخمسين للجنة العلمية التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٢،

١ - تشي على لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري لإسهامها القيم منذ إنشائها في زيادة المعرفة بمستويات الإشعاع المؤين وآثاره ومخاطره وفهمها ولأدائها ولايتها الأصلية باقتدار علمي واستقلال في الرأي؛

٢ - تعيد تأكيد قرارها الإبقاء على المهام الحالية للجنة العلمية ودورها المستقل؛

٣ - تلاحظ مع التقدير أعمال اللجنة العلمية، وتحيط علماً بالتقرير المقدم عن دورتها التاسعة والخمسين^(٢)؛

٤ - ترحب مع التقدير بالتقرير العلمي عن إمكانية عزو الآثار الصحية إلى التعرض للإشعاع واستنتاج المخاطر^(٣) الذي طلبته الجمعية العامة في قرارها ١٠٠/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ والتقرير عن أوجه عدم اليقين في تقديرات مخاطر الإصابة بالسرطان بسبب التعرض للإشعاع المؤين^(٤)؛

٥ - تطلب إلى اللجنة العلمية أن تواصل أعمالها، بما في ذلك أنشطتها الهامة الرامية إلى زيادة المعرفة بمستويات الإشعاع المؤين من جميع المصادر وآثاره ومخاطره، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين؛

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والستون، الملحق رقم ٤٦ (A/67/46).

(٣) المرجع نفسه، الفصل الثالث، الفرع ١.

(٤) المرجع نفسه، الفرع ٢.

٦ - تؤيد نوايا اللجنة العلمية وخططها لتنفيذ برنامج عملها للاستعراض والتقييم العلميين نيابة عن الجمعية العامة، وبخاصة نيتها أن تنجز، في دورتها المقبلة، تقييماً لمستويات التعرض للإشعاع ومخاطره من جراء الحادثة التي وقعت في أعقاب الزلزال وأمواج تسونامي الشديدين في شرق اليابان وأن تعد تقريراً عن تأثير الإشعاع في الأطفال وقرارها بدء دراستها الاستقصائية العالمية المقبلة بشأن استخدام الإشعاع في المجال الطبي والتعرض له، بالتعاون الوثيق مع المنظمات المعنية الأخرى، وتشجع اللجنة العلمية على أن تقدم، في أقرب وقت ممكن، التقارير الأخرى فيما يتصل بالموضوع، بما في ذلك ما يتعلق بتقييم مستويات الإشعاع المؤين الناجم عن إنتاج الطاقة الكهربائية، وتطلب إلى اللجنة العلمية أن تقدم إلى الجمعية في دورتها الثامنة والستين خططاً بشأن برنامج عملها الجاري والمقبل؛

٧ - هيب بالأمانة العامة أن تيسر نشر تقارير اللجنة العلمية في الوقت المناسب، بطرق منها مواصلة تبسيط الإجراءات الداخلية حسب الاقتضاء، وأن تبذل قصارها لنشر التقارير في نفس السنة التقويمية التي تعتمد فيها؛

٨ - تكرر التشديد على ضرورة أن تعقد اللجنة العلمية دورات عادية سنوية لكي تتمكن من أن تدرج في تقريرها آخر التطورات والنتائج في مجال الإشعاع المؤين لتوفر بذلك آخر ما يستجد من معلومات لتعميمها على جميع الدول؛

٩ - تدعو اللجنة العلمية إلى مواصلة مشاوراتها مع العلماء والخبراء من الدول الأعضاء المعنية في سياق إعداد تقاريرها العلمية المقبلة، وتطلب إلى الأمانة العامة تيسير إجراء هذه المشاورات؛

١٠ - ترحب، في هذا السياق، باستعداد الدول الأعضاء لتزويد اللجنة العلمية بالمعلومات المتصلة بمستويات الإشعاع المؤين وآثاره، وتدعو اللجنة العلمية إلى تحليل تلك المعلومات وإيلائها الاعتبار الواجب، وخصوصاً في ضوء ما تتوصل إليه هي نفسها من نتائج؛

١١ - ترحب أيضاً بالاستراتيجية التي وضعتها اللجنة العلمية لتحسين جمع البيانات، وتشجع، في هذا الصدد، الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية على توفير المزيد من البيانات ذات الصلة بمستويات الإشعاع وآثاره ومخاطره من مختلف المصادر، الأمر الذي من شأنه أن يساعد اللجنة العلمية إلى حد كبير في إعداد تقاريرها التي تقدم في المستقبل إلى الجمعية العامة، وتشجع كذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات المعنية الأخرى على التعاون مع

الأمانة العامة في وضع وتنسيق الترتيبات اللازمة للقيام، بصفة دورية، بجمع وتبادل البيانات المتعلقة بتعرض العمال وعامة الجمهور، ولا سيما المرضى، للإشعاع؛

١٢ - **تطلب** إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل تقديم الدعم للجنة العلمية لكي تتمكن من الاضطلاع بأعمالها بفعالية ولكي تقوم بتعميم النتائج التي تخلص إليها على الجمعية العامة والأوساط العلمية والجمهور وأن يعمل على تعزيز هذا الدعم، عند الاقتضاء؛

١٣ - **تحت** برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مواصلة تعزيز تمويل اللجنة العلمية عملاً بأحكام الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٩٦/٦٥ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛

١٤ - **تشجع** الدول الأعضاء على تقديم التبرعات إلى الصندوق الاستئماني العام الذي أنشأه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وعلى تقديم التبرعات العينية أيضاً من أجل دعم أعمال اللجنة العلمية.